

خبير إجتماع يطلق عبر(الزمان) استراتيجية لمواجهة المخدرات من 9 محاور :

إستحداث مؤسسة لمراقبة تطور الظاهرة وتقديم التوصيات ومغادرة طرق المكافحة التقليدية



محمد السهر

على توبيه وكذلك قيامهم بسرقة الأموال بغية شراء هذه المخدرات، مشيراً إلى أن (إيداع المتعاطين للمخدرات في السجون ومراكز الاحتجاز ليس هو الحل الأمثل كونهم مرضى، كما أن اعتماد وجود مصحات متخصصة بالتاهيل والدمج قد يكون سبباً لتفاقم تعاطي المخدرات بعد خروج هؤلاء من هذه المراكز). في سياق متصل اعتقلت مغررة من شرطة النجدة شخصاً بحوزته مواد مخدرة في منطقة النبهضة وسط بغداد، موضحاً أن (عملية القبض تمت بعد نصب كمين واستدراجه ضمن المنطقة المذكورة بحجة الشراء منه).

أسباب اقتصادية وأمنية واجتماعية كانت لها تأثيرات مباشرة في ارتفاع تلك النسب، لافتاً إلى أن (المفوضية اشترت نوعاً جيداً في استخدام هذه المخدرات فبعد أن كانت مقتصرة على الأفيون والحشيش أصبح هنالك العديد من الأنواع وبأسعار متفاوتة وقد بدأت تستنزف الوضع الاقتصادي للأسر العراقية وتؤثر بشكل مباشر في دخلها). وتابع الغراوي أن (العديد من المتعاطين وبغية ديمومة وجود المخدرات تحت أيديهم بدأوا يقومون بعمليات إجرامية تنافي السلوك المجتمعي ومنها الاعتداء

المشروبات الكحولية، وبالنتيجة أن تلك المحافظات انتشرت فيها المخدرات، والمشروبات الكحولية على حد سواء). وتضمنت الاستراتيجية التي اقترحتها السهر أيضاً (قيام الحكومة بإجراءات أمنية علمية ومخطط لها تستهدف منافذ دخول المخدرات، كما لا بد من فرض عقوبات شديدة على مروجي هذه المخدرات، وضرورة فتح سجون إصلاح حقيقية ومصحات نفسية لتاهيل المتعاطين وعدم زجهم في معتقلات تجمعهم بالأحكام الجنائية الأخرى).

قلمهارة مقدمة
مشهداً على (ضرورة القيام بحملات وبرامج إعلامية تستهدف التعريف بالظاهرة وشرح آثارها ونتائجها الوخيمة على المجتمع بصورة عامة، لاسيما أن المخدرات ترتبط بظواهر خطيرة أخرى مثل الانتحار، والإغتصاب، والجريمة المنظمة والسطو المسلح والزنا بالمخارم وبالتالي هي ظاهرة خطيرة ومعتقدة لا بد من الإعلان عن مدى خطورتها على مجتمعاتنا الذي عانى ولا زال يعاني ومنذ 40 سنة من الحروب والحصار والصراعات الداخلية وسوء الإدارة الحكومية والفساد المالي والإداري وهدر المال العام، داعياً إلى (تشكيل مؤسسة تضم متخصصين بالشرطة والقانون وعلوم الاجتماع والنفس ترافق تطور الظاهرة وتمتد الدولة بالاستشارات والتوصيات والمقترحات التي من شأنها ملاحقة الظاهرة وتدمير أجزائها من أجل القضاء عليها أو الحد منها إلى المستوى المسموح الذي لا تشكل معه خطراً على المنظومة المجتمعية وبنائه العام). وكان عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق فاضل الغراوي قد أفاد بأن (المفوضية اشترت أن العراق أصبح سوقاً رائجا لبيع وتعاطي المخدرات بعد أن كان طريقاً لمرورها فقط، وأضاف في بيان أن (عامي 2017 و2018 شهدا ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة تعاطي المخدرات وترويجها وبيعها، وخصوصاً بين فئة الشباب والشابات،

بغداد - عبد اللطيف الموسوي
اقترح خبير في علم الإجتماع محكمة تتكون من تسعة محاور لمكافحة ظاهرة الامان على المخدرات والاتجار بها تتضمن تشكيل مؤسسة لهذا الغرض تضم متخصصين بالشرطة والقانون وعلوم الاجتماع والنفس، مشدداً على ضرورة عدم التمسك بالطرق التقليدية المتبعة التي تنحصر بملاحقة المتعاطين المروجين وزجهم في السجون وإنما اتخاذ اجراءات علمية منطقية تعتمد الموضوعية والدقة العلمية وليس العشوائية والتخبط. وقال استاذ الاجتماع محمد السهر لـ (الزمان).

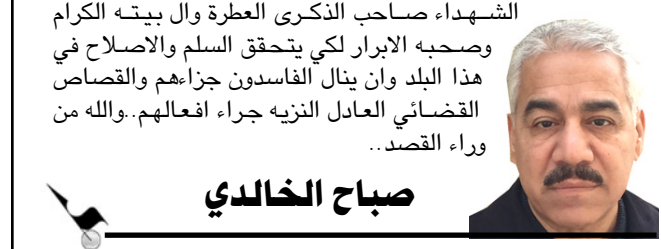
وتساعل السهر عن (الاسباب التي ادت الى انتشار هذه الظاهرة بشكل ملفت بعد 2003 ولماذا كان العراق قبل 2003 مجرد مسير للمخدرات من إيران باتجاه السعودية والاردن، ثم أصبح المجتمع العراقي بعد ذلك مجتمعاً متعاطياً لها؟). وشدد على (ضرورة التعرف على الاسباب والعوامل التي ادت إلى ذلك لكي نستطيع معالجة هذه الاسباب وتفكيك تلك العوامل وتخفيف الموارد وإلا فإننا سنبقى ندور في حلقة مغلقة ليس من نتائجها إلا مزيداً من التارخ، ومزيداً من الظواهر الخطيرة للمخدرات والانتحار والجريمة المنظمة).

إجراءات ناجحة
وعن الإجراءات الناجحة لمواجهة الظاهرة قال السهر انها (تتمثل أولاً في الاهتمام بشريحة الشباب والمراهقين، ومتابعة الدولة لتطوراتهم، وتقديم كل ما يخفف عنهم وطأة الحياة التي أصبحت ثقيلة في بلدنا الذي يعاني من افة اكبر التي تتمثل بالفساد الارابي والمالي، وثانياً : لا بد من مراجعة سياسات الدولة بشأن العدالة الاجتماعية والتقليل من التفاوت الطبقي الكبير الذي صار ميزة اساسية مع مجتمعنا وثالثاً فتح ودع كل الفعاليات والأنشطة الرياضية والفنية التي تنتهز الشباب من واقعهم الحياتي المحطم إلى واقع أكثر جمالا وأوسع أفقا، مع حتمية التعاون بين مختلف المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني التي تهتم بهذه الظاهرة). مشيراً إلى أن (انتشار المخدرات يكون أكبر في المحافظات الجنوبية التي تعاني نقصاً في الخدمات ويرافقها منع تداول

اسم معلقاً على تقرير افاد بان العراق أصبح سوقاً رائجا لبيع وتعاطي المخدرات ان(المخدرات تعد واحدة من أكثر الاوقات خطراً، التي تواجه المجتمعات المعاصرة وبالأخص شريحة الشباب التي تقع ضحية لها خصوصا في المجتمعات النامية والتي تعاني ازمت سياسية واقتصادية وأمنية، كونها ذات دور فاعل في مفاجمة المشكلات والأزمات وتكريسها لدى المجتمع، لذا يتفق الجميع على ضرورة مكافحتها والعمل على الحد من انتشارها والتقليل من آثارها السلبية)، مستدركا ان(هذه المكافحة لا تعني التمسك بالطرق التقليدية المتبعة التي تنحصر بملاحقة المتعاطين وزجهم في السجون، أو اعتقال المروجين وإيداعهم المعتقلات، بل ان المشكلة أكبر وأكثر عمقا، لذا فلا بد من اتخاذ إجراءات علمية منطقية تعتمد الموضوعية والدقة العلمية وليس العشوائية والتخبط). وأضاف ان (من الإجراءات التي اعتقد انها ضرورية وجود دراسات حقيقية تحدد حجم المشكلة، فبالإضافة إلى إجراء دراسات ميدانية لا بد من إجراء دراسات نوعية على أسئلة مهمة هي: هل أصبح تعاطي المخدرات بين الشباب بصورة خاصة، أم بين جميع شرائح المجتمع بصورة عامة، بمعنى هل أصبح يشكل ظاهرة، وما حجم هذه الظاهرة، وما مدى سعة انتشارها، وما هي الطرق التي تنتشر من خلالها)، موضحة ان(الوصول إلى الاجابة على الأسئلة السالفة ومواجهة خطرنا تستدعي أولاً أن نبذل عن القناعات والوارد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المتاحة لدى مجتمعنا التي تدعم وتعزز انتشار ظاهرة المخدرات في مجتمعنا).

واقعة الطف دروس لكل العصور

ان نهضة الامام الحسين عليه السلام لم تكن مذهبية وإن تكون كذلك وشعار تلك النهضة ما زال مدوياً يجسدها مقولته المشهورة (إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي صلى الله عليه وآله وسلم) لذلك ان إحياء ذكرى عاشوراء هو للعبرة والإعطاء وتوضيح الدرس العملي والتطبيق آيات كتاب الله الأمر بالشورى على الحاكم الظالم ولو من موقع إسلامه العام، فمجرد كون الحاكم مسلماً لا يمنع من القيام ضده لتصحيح مسار الأمور عندما يخرف بها عن جادة الاستقامة والهداية والعدل والحق ولذلك نرى القرآن يصرح بأن من لم يحكم بما أنزل الله فهو الكافر والفاسق والظالم... ان الجموع التي تسير الى كربلاء مجردة حياء ووفاءها لصاحب الذكرى العطرة سيد الشهداء وصحبه الأبرار في العاشر من محرم لثورة تعد مدرسة حقيقية تستقي منها الأجيال اللاحقة كل معاني العز والشرف والكرامة الإنسانية وإنقاذ الدين وإحياء الشريعة ورفع البشرية من أدنى ما وصلت إليه إلى عالم النور والضياء فثورة الإمام الحسين عليه السلام تحمل الكثير من المعاني والأبعاد والدلالات، فهي ليست تلك الثورة والحركة التي حصلت أحداثها قبل ما يقرب من 1400 عام وانتهت بشكل طبيعي كما تنتهي المعارك التي يقوم بها الإنسان فلا بد من التوقف طويلاً عند النتائج والآثار التي حملتها والتي ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا ومتجددة في نفوس وضمائر الملايين، عاما بعد آخر. فالعاشوراء الثائر (عليه السلام) أراد بهضته أن يسن سنة حسنة في الإسلام ليقتدي به كل المسلمون في العصور اللاحقة عندما يعيشون أوضاعاً كالتى كانت موجودة في عصره حيث انتشر الظلم وعم الفساد الأمة الإسلامية بسبب فساد الحاكم وانحرافه وكلمات الحسين (عليه السلام) وعلى الإسلام السلام إذا ابتليت الأمة براع مثل يزيد الذي وصفه سيد الشهداء بقوله (ويزيد رجل فاسق شارب للخمر قتال للشعب المحترمة معان بالفسق والفجور ومثلي لا يباع مثله)... ان هذه عبارات جسدت حكمة كبير بالمعنى والدلالات وكانها قيلت اليوم ازاء الجموع من العراقيين وهي تنطلق في تظاهرات غاضبة من البصرة والمحافظات تطالب بالإصلاح ومحاسبة الفاسدين وسراق المال العام مستمدتين من مسيرة سيد الشهداء، ومن ثورته القوة والعزم من ان الأمة لاستتقيم امورها بوجود الفاسدين وتحت اي سميات رسمية كانت ام برلمانية بعد ان عاونا في الارض فسادا منذ 2003 والإوضاع تسير من سي الى اسوأ وغدا العراقيون وكما وصف ذلك رجل سني من المظاهر من خلال احدي الفضائيات بقوله (ابن منجزات من كان في موقع المسؤولية الرسمية ام البرلمانية من السابقين والحاليين اليس من تلك الانجازات ضياع الف مليار دولار من اموال الشعب وتشريد ثلاثة ملايين عراقي مهجرين وبقردهم هربوا الى دول اوربية وكذا مليون من الانام والارامل والعاطلين؟؟ وخزينة خاوية وموازنات تعاني العجز واقتصاد صدره النقط فقط بعد ان دمرت وتعلقت وسرقت الصانع والمعامل وزراعة مدمرة حتى (الفلج) تستورده من الخارج واية متشعبة وخدمات شحيجة من الماء والطاقة الكهربائية والأوضاع في المستشفيات الرسمية يرثي لها وحالات الرعب الذي يعيشه المواطن كل يوم من الفخاخ والاختلاف والقتل وعند خروج العراقي من داره صباحا لا يضمن عودته سالما من التايهاث وماكثرتها) لهذا ان استذكار مناسبة عاشوراء كل عام والتي جسدتها ثورة الحسين عليه السلام كانت من أجل السلام وإصلاح مسيرة الأمة إلى ما كانت عليه في زمن الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم ولابد ان ينهل المستذكرون في أيام عاشوراء من نبع قيم البطولة والتضحية والثبات سيد الشهداء صاحب الذكرى العطرة وال بيته الكرام وصحبه الأبرار لكي يتحقق السلم والأصلاح في هذا البلد وان ينال الفاسدون جزاءهم والقصاص القضائي العادل النزيه جراء أفعالهم. والله من وراء القصد...



بغداد

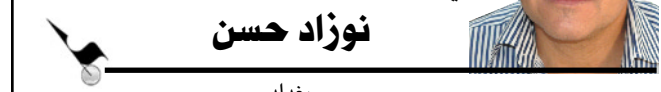
العرف السياسي

اعترف انني لم اسمع من قبل بالعرف السياسي، وإنما بدأت هذه المفردة تنتشر بعد ان تعقد المشهد السياسي وفشل البرلمان في الجلسة الأولى من انتخاب هيئة الرئاسة، واضطر رئيس السن جعل الجلسة مفتوحة ليوم 15 ايلول اذ استطاع فرسان برلماننا الجدد من حسم هذا الموضوع بعد ان تقدم اربعة برلمانيين من أجل الحصول على رئاسة السلطة التشريعية وفي النهاية فاز الحلبيوسي لكنني لم االس مظاهر الفرع الشعبي او الفرع الخاص عند المواطنين اظن ان البرلمان يفترق الى روح شعبية خاصة به تستطيع ان تتعاطف معها لانها تتعاطف معنا.

البرلمان له روح ارستقراطية لا يمكننا الوصول اليها ومهما حاولت ارواحنا الشعبية الطابع ان تدرك سر برلماننا لم نستطع وعلى هذا الاساس حدثت الفجوة الكبيرة بين دانتقن تمثل احداها برلماننا بكل احلامه التي لا علاقة لنا بها، وبين احلامنا التي بلا معنى هذا التقسيم الاخلاقي جعلنا شعبا لا يؤمن بهذه العملية السياسية برمتها. لقد انفصلت السياسة عنا كاصلا كاملا ومع الوقت تطورت مفردات العمل السياسي وتعقدت كخمرة ابي نواس وبعد ان قطعت الحاصصة انفاستنا اطلت من شبك مفتوح بغل فاعل مفردة العرف السياسي وفي الواقع لم افهم معنى العرف بصورة جيدة لانني لا املك وعيا عميقا كجميع من خاض غمار معضلتنا السياسية التي لا تنتهي.

يبدو ان الكتل السياسية تريد تجديد خطابها الظاهري الذي لا يختلف عن مكياج تضعه عانس ولن يفتن شخص مثلي بجمالية تريد تكرار نفسها بنوب اخر وقد اتضح عمق الخلاف بين الكتل بكل سمياتها وبرافق هذا الاختلاف والزراع الصامت حديث عن شراء وبيع للمناصب بلغ ملايين الدولارات. ماذا يعني كل هذا؟ اظنه يعني ان السياسيين كجميعهم خاص ومغلق جدا قادر على صناعة لغته الذي يبرر بها اية ممارسات يقوم بها. وسيظل متمسكا بحدود هذا المجتمع المغلق الى ما يشاء الله لذا يجد الانسان البسيط نفسه وحيدا امام صلاة كلالهم واحيانا لا يعرف كيف يتكشف الخدمة البصرية في احاديثهم الصبائية.

نعم السياسيسون يقومون بخداعنا بصريا. انهم يتحدثون عن منجزات وامال عريضة ونحن لا نرى افقا لا يتحدثون عنه. ان لنقل لهم لكم عرفكم ولي عرفي ايها السادة.



بغداد

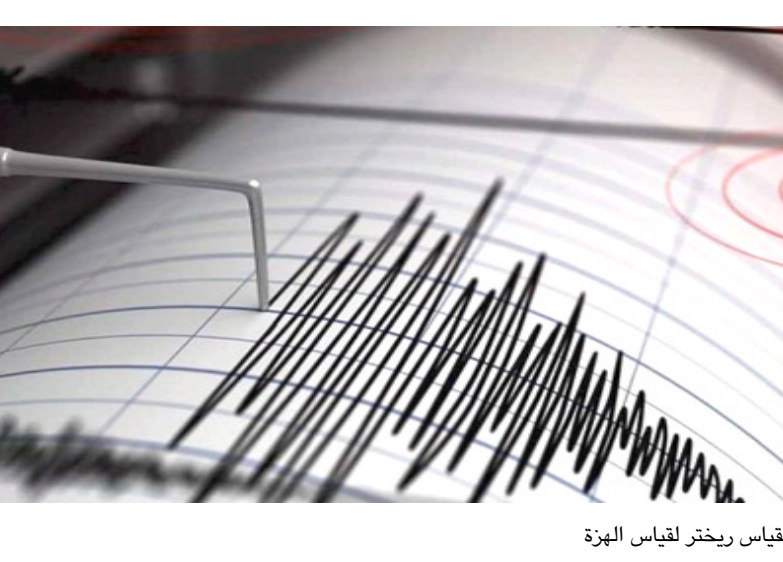
منبئ يتوقع تقلبات جوية وإرتفاعاً في الرطوبة

هزة أرضية تضرب السليمانية دون خسائر

تحويل الرياح الى شمالية غربية، وواضح عطية ان (بوارد توافد السحب المصحوبة بامطار خفيفة مصحوبة بالبرق والرعد بدأت منذ الاثني الماضي على مناطق من غرب البلاد وتوقعت استمرار توافد السحب وواسط تستمر لغاية يوم الجمعة المقبل كتوقع اولي اما باقي المدن فتستمر الرياح فيها مابين ساكنة الى متقلبة الاتجاه).

الجنوب خلال الليل، وقال المنبئ صادق عطية من الهيئة العامة على صفحته بمواقع التواصل الاجتماعي ان (حالة الطقس اليوم الاربعة تشهد ارتفاع الرطوبة وتقلبات الرياح في مدن البصرة وميسان وذي قار وواسط تستمر لغاية يوم الجمعة المقبل كتوقع اولي اما باقي المدن فتستمر الرياح فيها مابين ساكنة الى متقلبة الاتجاه).

بغداد - الزمان
السليمانية - الزمان
ضربت هزة أرضية جديدة المناطق الجنوبية لمحافظة السليمانية في اقليم كردستان، وقال بيان للهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل امس ان (المراصد الزلزالية سجلت حدوث هزة أرضية تتعد 20 كيلو مترا جنوب المحافظة)، وأضاف ان (قوتها بلغت 2,3 درجة على مقياس ريختر، وقد شعر بها المواطنون في مدينة السليمانية شعورا خفيفا ولم ترد ابناء عن حصول اضرار). فيما توقع منبئ جوي حصول تقلبات في حركة الرياح السطحية في بغداد والمحافظات بدءا من اليوم الأربعاء مع ارتفاع معدلات الرطوبة في اجواء مدن



مقياس ريختر لقياس الهزة

الرياض تحدثت عن نقلة نوعية

الحج لـ (الزمان) : لم نتسلم تفاصيل السماح للمعتمرين بزيارة المدن التراثية

ان على (الاعداد للعمرة مفتوحة، وبالعائلة ترحب بالمسلمين من كافة بقاع الارض وعلى مدى عشرة اشهر).

الوقت يمكن لشركات العمرة تقديم طلب، قبل قدومه، بالايام التي يطلبها، على ان ترفع وزارة الحج الطلب إلى الجهات المعنية، مشددا

ضمن صلاحية التأشيرة يمكن من خلالها تنفيذ برنامج سياحة في أي مدينة،) وتابع انه (في حال ان القادم للعمرة يحثاج أكثر من هذا

العام، وللمرة الأولى، للمعتمرين من خارج المملكة بزيارة أي مدينة او مواقع تراثية او سياحية، في حال حصوله على برنامج سياحي، وقال وكيل الوزارة عبدالعزيز وزان في تصريح أمس إن برامج العمرة والزيارة تشهد هذا العام نقلة نوعية بتسكين المعتمرين والزوار من خارج المملكة من زيارة أي مدينة في المملكة، خلال فترة تأشيرة العمرة، البالغة 30 يوما، مخصص منها 15 يوما لزيارة الحرمين الشريفين، وأضاف ان (القادم للعمرة او سياحي، يمكن ان يحصل أيضا على وقت أطول، في حال تقدمت شركات العمرة بطلب وقت إضافي ضمن البرنامج المعد للقادم للعمرة، الذي يتم رفعه إلى الوزارة فتدفعه بدوره إلى الجهات المعنية لاعتماد المدة التي يطلبها المعتمر قبل قدومه إلى المملكة)، وأوضح وزان أنه (وصل إلى المملكة، خلال الأسابيع الماضية، أكثر من الف

معتمر من أنحاء العالم، وصدرت خلال الأيام الأربعة الماضية أكثر من 25 ألف تأشيرة عمرة)، وتابع ان (تأشيرات العمرة يتم إصدارها بشكل واسع، وتوقع ان يتجاوز عدد المعتمرين زران في تصريح أمس ملايين و500 الف معتمر حتى نهاية شهر شوال المقبل، بينما تجاوز عدد المعتمرين العام الماضي سبعة ملايين).



موقع أثري؛ زوار خلال تجوالهم في موقع أثري سعودي

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد الزيزان في 10-4-1997
تصدر عنها:
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة للتوزيع - دمشق - الهاتف: 212-00963
شركة التوزيع في الأردن: عمان - هاتف: 5358855-00962
طبعة الخليج
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين
طبعة العراق
بغداد: قرب محطة الأبي، جوار عمارة النصر
الطبعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas_designer@yahoo.com
توزيع : شركة زهر للنشر والتوزيع والاعلام - الرياض - هاتف: 379612372-0779612372
www.azzaman.com